

المرحلة/ الرابعة
المادة/ تصميم منزل

كلية التربية للبنات
قسم الإقتصاد المنزلي

ا.م. سهام محسن امويح

المحاضرة الاولى

تعريف تصميم المنزل

تصميم المنزل: يعرف بأنه طريقة لترتيب المسافات والحاجات بحيث تكون صالحة لطريقة معيشة الاسرة لكل فرد من افرادها.

اهداف التصميم الجيد:

يمكن اعتبار المنزل او الغرفة او اي قطعة من الاثاث جيدة التصميم اذا ما توافرت فيها الشروط المدرجة في ادناه:

1- **المنفعة:** اي انها تفي بالغاية من استعمالها فالغاية الاساسية من الكرسي هو لأجل الجلوس والراحة فاذا فقد الكرسي هذه الخاصية لا يعتبر نافعا والبيت يجب ان يكون متسعا لجميع افراد الاسرة والا فقد الغاية التي وجد من اجلها، والرفوف يجب ان تكون سهلة الوصول والا فقدت الغاية التي وجدت من اجلها ايضا.

2- الاقتصاد: اي انها تعادل او تستحق سعرها الاصلي مضافا الى ذلك الوقت والجهد والمال اللازم للمحافظة على نظافتها وادامتها فعند انتخاب قطعة اثاث معينة يجب ان يكون سعر شراءها مناسباً لميزانية الاسرة في وقت الشراء مع التفكير في الوقت نفسه بالجهد والوقت والمال اللازم من اجل ادامتها وتنظيفها ثم تعمل مقارنة بين سعر الشراء وكلفة الادامة ولسوء الحظ ان الاشياء التي يتوافر فيها عامل المتانة والاقتصاد في كلفة الادامة غالباً ما تكون اسعارها باهضة.

3- الجمال: ولو ان الناس يختلفون في نظريتهم الى الجمال الا انه توجد مقاييس وعوامل للجمال سوف ندرسها لأجل الاهتداء بها مثل الخطوط والاشكال والمسافات والقوام والضوء والالوان.

4- الفرد والناحية الجمالية: اي انه يحمل خاصية فريدة من نوعها ويعطي في الوقت نفسه للاسرة شعوراً بالعائدية اي انه يتناسب وشخصيات افرادها.

النقاط التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار قبل الاقدام على تصميم خريطة المنزل:

قبل الاقدام على تصميم خريطة منزل او اي غرفة من غرفه هناك بعض النقاط والاستفسارات التي تتعلق بأحوال الاسرة الشخصية وطريقة معيشة كل فرد من افرادها يجب ان تدرس بدقة لمالها من علاقة مباشرة بالتصميم المطلوب عمله من اجل التوصل الى النتيجة المرجوة والتي تخدم جميع افراد الاسرة على الوجه الاكمل وبما ان الاسرة تختلف وتتباين فيما بينها اجتماعيا واقتصاديا ولكل منها اهدافها واعتباراتها وحاجاتها الخاصة لذلك فانه من الصعوبة بمكان التوصل الى عمل تصميم واحد يخدم جميع الاسر بنفس الدرجة من الكفاءة والجودة.

وفيما يلي بعض الاسئلة التي يمكن ان توجه الى صاحب المنزل الذي يراد تصميم خارطته:

1/ معلومات تتعلق بالاسرة:

- أ- لمن يعود المنزل.
- ب- وظيفة رب الاسرة واعمال باقي افرادها.
- ت- عدد افراد الاسرة والتغيرات المتوقعة.
- ث- مما تتكون الاسرة مثلا ام، اب، وثلاث اطفال.
- ج- اجناس افراد الاسرة مثلا 2 ذكور، 3 اناث.
- ح- اعمار افراد الاسرة.
- خ- هوايات افراد الاسرة.
- د- حالة الاسرة الاجتماعية وغالبية استقبالها للزوار ومعدل اعدادهم وانواع الولايم التي تعد عادة.
- ذ- الحالة الاقتصادية والمبلغ المقدر صرفه لبناء المنزل.

2/ معلومات تتعلق بالأرض:

أ- الموقع، مدينة او قرية، مدينة او المحلة كأن يكون في مركز المدينة او في ضواحيها، عرض الشارع هل ان الارض تطل على شارع واحد او شارعين (ركن)، ارتفاع الارض وهل هي منحدر ام مستوية، اتجاه الارض اي الى اي اتجاه تقع واجهتها، قرب وبعد الارض من النهر، المناظر المحيطة بالأرض.

ب- مساحة الارض وابعادها مثلا مساحة الارض 600متر، 20 الواجهة، 300 الطول.

ت- شكل الارض.

ث- نوعية الارض.

ج- المناخ.

على ضوء المعلومات التي تعطى عن الاستفسارات المدرجة في اعلاه يمكن تحديد مساحة المنزل المطلوب تصميمه وعدد غرفه ومرافقه الاخرى واشكالها ومساحتها وتنظيمها.

المحاضرة الثانية

تقسيم المنزل الى مناطق بالنسبة للفعاليات المنزلية المختلفة

1/ قسم المعيشة الجماعية:

ان اول ما يجدر الوقوف عليه قبل البدء بتصميم خريطة المنزل هو التعرف على الفعاليات المنزلية التي يقوم بها افراد الاسرة ومن هذه الفعاليات:

1- **فعاليات اللهو وتشمل:** المحادثة، الالعاب الهادئة، الضرب على الالات الموسيقية، العاب الاطفال، المطالعة، الاصغاء الى الموسيقى والاذاعة ولتلفزيون، الهوايات المنزلية المختلفة، هذا مع العلم ان اهمية هذه الفعاليات تتباين بين فرد واخر واسر اخرى وفيما يلي المتطلبات الضرورية لكل من هذه الفعاليات:-

أ- **المحادثة:** وهي من اهم الفعاليات المنزلية الجماعية واقدماها ويمكن القيام بها في جميع انحاء المنزل الا انها تتركز بصورة خاصة في غرفة الجلوس والطعام عادة اما المتطلبات الاساسية لها فهي:

1. مكان يكفي لعدد افراد الاسرة مع العلم ان الحد الادنى لمساحة ما يحتاجه الفرد الواحد من مكان لهذا الغرض هو 90سم x 65سم.

2. مقعد مريح لكل فرد من افراد الاسرة مضافا الى ذلك عدد من المقاعد للزوار.

3. ترتيب المقاعد يجب ان يكون بشكل دائري او بيضوي حتى تسهل رؤية الافراد والمحادثة مع بعضهم دون اللجوء الى الصياح او تغيير الاماكن.

ويجب ان يتراوح قطر دائرة المحادثة بين 3,40 - 3,00 متر.

1. ضوء متوسط الشدة وقد يكون اشد في بعض الاماكن الهامة.

2. مناظير ورفوف وغيرها لوضع الحاجات عليها.

ومن اجل الحصول على الجو الملائم للمحادثة يجب ان يكون تصميم الغرفة واثاثها وباقي موجوداتها من النوع الذي يضفي روح المرح الى المحيط على ان لا يطغى عليها كما يجدر الاقلال من الاشياء والكماليات التي تحول النظر عن المتحدث فخطوط المرور مثلا يجي ان تكون خارج نطاق المكان المعد للمحادثة على قدر الامكان ويمكن تحقيق ذلك بالتحكم بمواقع الابواب وطريقة ترتيب قطع الاثاث كما هو مبين في الشكل (1).

كذلك فان وضع بعض الحاجات العالية كالتماثيل والمزهريات على المناضد التي توضع بين الافراد مما يسبب صعوبة رؤية بعضهم وازعاجهم واخيرا فان مكان المحادثة يجب ان يكون بعيدا عن اماكن الضوضاء والصوت العالي

ب- المطالعة والكتابة: وفيما يلي المتطلبات الرئيسية لها:

1. مقاعد ذات مساند مريحة للظهر والرقبة والذراعين على ان لا تكون مريحة الى درجة تجعلها مجلبة للنعاس.

2. الضوء يجب ان ينبعث من فوق احد الاكتاف بالنسبة للمطالعة ولا بد من توافر الاضاءة العامة في الغرفة سواء كانت تلك الاضاءة طبيعية ام اصطناعية والاضاءة العامة يجب ان تكون معتدلة الشدة على ان يكون هنالك ضوء خاص شديد للكتابة نوعا ما يوجه بحيث يركز على مكان القراءة ثم يتبعثر اما بالنسبة للكتابة فيجب ان يقع الضوء الخاص امام الجالس في جهة معاكسة لجهة استعمال اليد.

3. مكان منعزل عن الاماكن المزدحمة في البيت منعزل عن الصوت وعن الاشياء التي تحول النظر عن المطالعة.

1. رفوف لوضع الكتب والمجلات ويفضل وجود منضدة بجانب الجالس ايضا اذا كانت المطالعة تجري من قبل بعض افراد الاسرة وعلى فترات منقطعة ففي هذه الحالة تعتبر غرفة الاستقبال اكثر مرافق البيت ملائمة لها. اما اذا كانت متواصلة وتحوي من قبل معظم افراد الاسرة حينئذ يجد توفير اماكن خاصة لهذا الغرض في غرف النوم او يخصص لها غرفة تدعى بغرفة المطالعة.

ج- الموسيقى: والمتطلبات الرئيسية لها هي مشابهة لتي يحتاجها ركن المحادثة.

1. المكان يجب ان يتسع لعدد الافراد والادوات وفي حالة وجود بعض الادوات الكبيرة كالبيانو يجب ان توضع بحيث تكون زاوية قائمة مع الجدار.

2. الموسيقى تتطلب اضاءة معتدلة الشدة

3. لابد من الاقلال من الاشياء التي تحول الانتباه عن الموسيقى

4. لما كانت المادة التي تصنع منها ادوات الغرفة وشكل هذه الادوات لها

5. تأثير كبير على تغيير الصوت لذلك يجب اعطاء اهمية كبيرة عند اختيار هذه الادوات.

فالمواد بصورة عامة تقسم الى قسمين هما:

أ- مواد عاكسة وتدعى بالمواد الحية منها الخشب والحديد والزجاج.

ب- مواد ماصة للصوت وتدعى بالمواد الميتة ومنها اقمشة الستائر والخشب والفلين والاسفنج وحتى جسم الانسان.

ان المبالغة في استعمال المواد الحية في الغرفة تؤدي الى زيادة في حدة الصوت وانعكاسه بينما المبالغة في استعمال المواد الميتة مع الحية في الترتيب لكي نحصل على الصوت الطبيعي للأدوات الموسيقية كما لا يجوز قطع ركن الموسيقى باي طريقة كانت.

- مصدر الصوت يفضل ان يوضع فوق مستوى اذن المستمع على بعد 3متر عنه.

د- مراقبة التلفزيون: والمتطلبات الاساسية لهذا الغرض هي:

1. مكان للجلوس تتوافر فيه شروط ركن المحادثة نفسها على ان يضع التلفزيون في مكان بحيث يتمكن كل جالس من رؤية الشاشة وبما انه يصعب على الاسرة متوسطة الحال ان تخصص غرفة لمشاهدة التلفزيون لذلك يستحسن استعمال الكراسي السفرية والوسائد (الكوشنات) - الارضية لهذا الغرض وتعتبر غرفة الاستقبال والافضل من ذلك غرفة الجلوس اكثر غرف المنزل ملائمة لمشاهدة التلفزيون.

2. موضع الشاشة يجب ان يكون مع مستوى النظر.

3. الضوء من المستحسن ان يراعى خافت ولا يجوز ان ينعكس مباشرة على الشاشة ولا في عين الناظرة

1. التنظيم السمعي مشابه لما ذكر في الموسيقى.

هـ- **الالعاب المنزلية الهادئة:** ومنها لعب الورق والشطرنج والدومنة وغيرها من الالعاب التي تتطلب تركيز في التفكير ويستحسن ان تجري هذه الالعاب في مكان مضاء بصورة جيدة على ارتفاع 67 او 68سم بينما يجلس اللاعب على مقعد صلب مستقيم ومتوسط الارتفاع في منطقة بعيدة عن الضوضاء في بعض الاحيان قد تفي بهذا الغرض مائدة الطعام اذا كانت من النوع المنخفض مع كراسيها الخاصة اما اذا كانت الاسرة من النوع المدمن على اللعب فقد تحتاج الى مناخذ وكراسي خاصة لهذا الغرض.

و- **الالعاب المنزلية غير الهادئة:** كالرقص ولعب الالغاز وكلها تتطلب مكان واسع وارض قوية واثاث سهل الحمل وغالبا ما تفي غرفة الجلوس لهذا الغرض.

ز- **الالعاب الخارجية (في الهواء الطلق):** كالتنس وكرة المنضدة والريشة وغيرها ومثل هذه الالعاب يتطلب عادة فسحة واسعة ومناسبة من حيث الارضية على ان يتوافر بالقرب منها مخزن خاص للادوات التي تستعمل في هذه الالعاب.

ح- **العاب الاطفال:** العاب الاطفال تختلف فمنها الهادئة ومنها الصاخبة منها المنفردة ومنها الجماعية والمكان يجب ان تتوافر فيه الشروط المدرجة ادناه:

المحاضرة الثالثة

الشروط الواجب توافرها في غرفة لعب الاطفال:

- 1/ السعة: بحيث يستطيع الاطفال اخذ كامل حريتهم في الحركة للتخلص من الطاقة الزائدة.
- 2/ قريب من دورة المياه ومن الحديقة وقريب من المطبخ في الوقت نفسه لسهولة مراقبتهم من قبل ربة البيت.
- 3/ الجدران والارض والاثاث يجب ان تكون من النوع الذي يتحمل الضربات والصدمات.
- 4/ المكان يجب ان يتوافر فيه الضوء الكافي والحرارة الكافية والهواء الطلق.
- 5/ ان هذا المكان يجب ان يكون منعزلا قدر الامكان عن الاماكن الهادئة في المنزل.

2- الغذاء مع افراد الاسرة والاصدقاء:

بصورة عامة تعتبر المتطلبات التالية ضرورية لأجل هذا القسم من الفعاليات الجماعية في الحياة المنزلية اليومية:

1/ مائدة لوضع الطعام وادوات الطعام يتراوح ارتفاعها عادة بين 68 – 90سم وقد تختلف بالشكل فمنها المستديرة والمستطيلة والبيضوية اما الحجم فيختلف تبعا لعدد افراد الاسرة اما الحد الادنى للمكان الذي يشغله الفرد الواحد عند جلوسه حول المائدة ويبلغ 60سم كما انه يفضل ترك مسافة للراحة تتراوح بين 15 – 30سم بين فرد واخر واستنادا الى ذلك يمكن احتساب طول المائدة التي تكفي لأسرة معينة بضرب المسافة التي يشغلها الفرد الواحد * عدد افرادها وبذلك يبلغ طول مائدة الطعام التي تكفي لأسرة تتكون من 6 اشخاص 120سم كحد ادنى وبإضافة 30سم للراحة يصبح معدل طول مائدة الطعام 150سم اما عرض مائدة الطعام فيتراوح بين 75 – 90سم

الاتجاه الحديث في تصميم الاماكن لاجل الحياة الاجتماعية:

ان الاتجاه الحديث في تصميم هذا الجزء من المنزل وما يدعى بالتصميم المفتوح وهو يعني مزج جميع الاركان التي تستعمل في المعيشة الجماعية (الاستقبال والجلوس والغذاء) في غرفة واحدة وقد انتشر استعمال هذا النوع من التصاميم في ايامنا الحاضرة بسبب المميزات العديدة التي يمتاز بها على باقي التصميم ومطابقته لطريقة المعيشة الحاضرة ومن مميزاته:

أ- المرونة

ب- الاقتصاد: في مساحة الارض ومواد البناء على حد سواء

ت- يوحى للناظر بانه اوسع من حجمه الاصلي

ولابد ان نذكر هنا ان لكل تصميم له مميزات وعيوب ومن عيوب التصميم المفتوح:

أ- صعوبة السيطرة على الضوضاء فيه.

ب- يحتاج الى عناية كبيرة في التصميم من حيث الشكل.

ويمكننا تلافي هذه العيوب بالطرق التالية:

1/ تصميم الغرف على شكل حرف L.

2/ ترتيب الاثاث بحيث تكون زوايا قائمة مع الجدران.

3/ استعمال القواطع المتحركة التي قد شاع استعمالها في ايامنا الحاضرة.

4/ تصميم المنزل والاثاث بحيث تحتوي على اكبر كمية ممكنة من السطوح الميتة (الماصة للصوت).

5/ تصميم غرفة منعزلة لأجل فعاليات الاسرة المختلفة.

6/ تصميم غرفة اضافية تدعى بغرفة الخلوة.

ب: قسم الحياة الخاصة

من الفعاليات التي يقوم بها الفرد بمعزل عن باقي افراد الاسرة هي النوم والراحة وتبديل الملابس والعناية بنظافة الجسم والاستحمام.

1/ النوم والتبديل

كانت الاسرة قديما تخصص غرفة واحدة فقط لنوم افرادها جميعا وغالبا ما كانوا ينامون على الارض اما اليوم فمع العلم ان الاسر التي تسكن القرى والارياف لا تزال تسير على هذا النمط من المعيشة الا ان الوضع يختلف بالنسبة لسكان المدن والاسر المتوسطة الحال والتي حالتها المادية فوق المتوسط ففي هذه الطبقة نرى انه من النادر ان ينام اكثر من شخصين في غرفة واحدة وتؤخذ جميع الاحتياطات من اجل تأمين راحتهم التامة من هذه الغرفة.

المحاضرة الرابعة

3- قسم تدبير المنزل

ان ترتيب المنزل والمحافظة على شكله ونظافته بأقل وقت وجهد ممكن يعتبر اساس مهم في حياة الاسرة السعيدة ومن الممكن تحقيق هذا الهدف باتباع الخطوات الاساسية البيئية في ادناه عند تصميم المنزل:

1/ الاركان المتشابهة من حيث العمل تنظيم بصورة متجمعة مع بعضها كان يجمع بين ركن تناول الطعام (غرفة الطعام) وركن تحضير الطعام (المطبخ) والكراج (باعتباره مكان وقوف السيارة وتعريفها من المشتريات) بصورة متقاربة مع بعضها.

2/ خزن الحاجات بطريقة عملية بحيث يسهل الوصول اليها وقت الاستعمال.

3/ يفضل استخدام الحاجات سهلة الاستعمال والتنظيف سواء من حيث الشكل او المواد المصنوعة منها.

4/ عدم شراء اثاث او اشياء تزيد عن حاجة الاستعمال او تزيد عن الكمية المرغوبة.
ان معظم الاعمال المنزلية تتركز عادة في المطبخ، غرفة الكي، والغسيل والكراج،
والسرداب وهناك بعض الاعمال التي تتوزع في جميع انحاء المنزل وحتى القسم الخارجي
منه تنظيف المنزل وتعديل الاثاث والخياطة والتوصيلات العامة والبستنة وغيرها.

1/ المطبخ

الفترة الطويلة التي تقضيها ربة المنزل في مطبخها مما يجعل هذا المختبر من الاهمية
بحيث يستحق ان يعطي عناية كبيرة عند تصميمه لكي يوفر اكبر قدر ممكن من الوقت
والجهد على ان لا تكون الجودة في التصميم على حساب عنصر الجمال الذي يعتبر عامل
مهم في هذا الركن من المنزل نظرا لما له من بالغ الاثر على نفسية الشخص الذي يعمل
فيه حيث ان المنظر الجميل يضيف على الفرد روح المرح والانشراح التي تعمل على
التخفيف من حدة التعب والملل الناتج من جراء العمل المرهق المتواصل.

يكون عمليا فيوفر اكبر قدر ممكن من الوقت والجهد على ان لا تكون الجودة في التصميم على حساب عنصر الجمال الذي يعتبر عامل مهم في هذا الركن من المنزل نظرا لما له من بالغ الاثر على نفسية الشخص الذي يعمل فيه حيث ان المنظر الجميل يضفي على الفرد روح المرح والانشراح التي تعمل على التخفيف من حدة التعب والملل الناتج من جراء العمل المرهق المتواصل.

بناء على ما تقدم ونظرا لأهمية الموضوع فقد اجريت دراسات وبحوث عديدة دامت حوالي اكثر من سنتين هدفها ايجاد افضل التصاميم للمطابخ ووضع اسس وفوائد من شأنها تبسيط الاعمال التي تجري في هذه المختبرات والعمل على تقليص الجهد والوقت المطلوب من اجل انجاز الاعمال فيها.

1/ يصمم المطبخ حول مراكز العمل الرئيسية فيه:- فيما ان الاعمال التي تجري في المطبخ تتضمن بصورة عامة:

أ- تحضير الطعام

ب- طبخ الطعام

ت- اعمال التنظيف والغسل

لذلك فان المطبخ الجيد التصميم هو ما كان محتويا على ثلاث مراكز او اركان كل منها يخصص للقيام بواجب واحد من الواجبات المذكورة في اعلاه على ان يجهز كل مركز عمل بالمواد والادوات التي يستعمل فيه وعلى ان تنظم هذه المراكز حسب التسلسل المبين في ادناه:

أ- مركز خزن وتحضير الطعام

ويحتوي هذا المركز على ثلاجة مع سطوح عمل بالقرب منها تكفي لأجل تهيئة وخلط الطعام ولا بد من وجود مخازن لخزن الادوات والواني المطلوبة لهذا الغرض وقد يدعى هذا المركز ايضا بمركز الخلط.

ب - مركز التنظيف والغسل

ويتضمن المغسلة بصورة خاصة على ان يجهز بسطوح عمل تستخدم في غسل وتنظيف الاواني والخضار والفواكه ومخازن لخرن الادوات والمواد المطلوبة في هذا الركن.

ج- مركز طبخ الطعام

مركز او ركن طبخ الطعام وتقديمه ويتضمن الطباخ على ان يجهز ايضا بسطوح عمل تكفي لتفريغ الطعام ومخازن لوضع الادوات والاواني المطلوبة فيه.

2/ من اجل توفير اكبر عدد ممكن من الخطوات يفضل تنظيم مراكز العمل في المطبخ بحيث ان ربة المنزل تنتقل اثناء عملها في فيه باتجاه واحد مبتدئة بركن الخزن او الثلاجة وبما ان اغلبية الناس تستخدم اليد اليمنى اثناء العمل لذلك وحب تنظيم اجهزة المطبخ بصورة تسهل العمل من اليمين الى اليسار وبهذا توضع الثلاجة في بداية سطوح العمل وعلى الجهة اليمنى منها.

المحاضرة الخامسة

غرفة العمل

غرفة العمل هي الغرفة التي تتركز فيها الاعمال المنزلية المختلفة خاصة الصعبة المرهقة التي تحدث اوساخا والتي تفضل معظم الار عزلها عن المطبخ ومن هذه الاعمال مثلا هي تنظيف الخضار والدجاج وغسل الملابس وكيها الى غير ذلك..

موقع غرفة العمل:

1/ يفضل ان تكون هذه الغرفة في الطابق السفلي من المنزل والمقابل للمطبخ للتوفر في عملية الصعود والنزول على السلالم علما ان معظم الاجهزة التي تستعمل عادة في هذه الغرفة تصلح للاستعمال في الطابق السفلي من المنزل.

2/ يجب ان تكون قريبة من الباب الخلفي وقريبة من المكان المعد لتخفيف الملابس خارج المنزل.

3/ لا يجوز ان تكون غرفة العمل هي الطريق الوحيد للدخول الى المنزل لان الغرف من هذا النوع تحتوي عادة على اكثر من باب واحدة الامر الذي يؤدي الى تقليص المسافات الجدالية المحيطة بها فتصعب بذلك عملية تنظيم مواقع الاجهزة والاثاث فيها يشكل لا يتعارض مع خط المرور.

4/ قريبة من جناح النوم والحمام للاقتصاد بتأسيسات مجاري الماء خاصة وان عملية غسل الملابس تجري اثناء النهار وفلا يوجد محذور في انتقال الضوضاء التي تحدثه هذه الاعمال الى غرف النوم وازعاج الاخرين علاوة على ذلك فان الملابس المغسولة تعود عادة الى غرف النوم وبذلك يقتصد بالجهد المصروف لإرجاعها اليها.

مكان غرفة العمل:

عدد اركان العمل وتقسيماتها تحدده نوعية وطبيعة الاعمال التي تجري هذه الغرفة ومع ذلك فإن جميع غرف العمل يجب ان تحتوي على ركن يصمم بصورة جيدة ومدروسة بحيث يمكن الاستفادة منه للقيام بمعظم الاعمال يجهز بما يلي:

1/ منضدة يفضل ان تكون من النوع المتحرك ليسهل نقلها من مكان الى اخر يتراوح طولها بين 1,50 - 1,80م.

2 / sink للغسيل يحتوي على حوضين وخلاط ماء وسطح عمل (Counter) على الجانبين، وان المساحة الجدارية التي يتطلبها هذا الركن تتراوح بين 3 - 3,30 حيث يبلغ طول السنك حوالي 90سم اما سطوح العمل التي على الجهة اليمنى فيتراوح طولها بين 150 - 180سم يمكن ان تستعمل ما تحتها لخزن المنضدة المتحركة او تجهيز برفوف لخزن الحاجات التي تستعمل في غرفة العمل اما الجهة اليسرى من سطوح العمل فيبلغ طوله حوالي 60سم يستغل ما تحته للخزن ايضا علما ان المخازن المفتوحة والمجهزة برفوف تفضل على المغلقة والمجهزة بجرارات لانها تجعل عملية تناول الحاجات واعادتها الى اماكنها سهلة كما انها اقل كلفة منها.

ركن غسل الملابس وتجفيفها:

ان الاجهزة والادوات التي تتطلبها عملية غسيل وتجفيف الملابس تختلف تبعا لطريقة المتبعة في الغسل حيث توجد ثلاث طرق للقيام بهذه العملية وهي:

1. الطريقة اليدوية

2. الطريقة شبه الالية

3. الطريقة الالية (الآتوماتيكية)

ومع ذلك فان الادوات التي تعتبر اساسية وضرورية من اجل القيام بعملية الغسيل هي:

1/ مخزن لوضع الملابس الوسخة.

2/ منضدة لتصنيف الملابس قبل الغسل ويمكن الاستفادة منها في عملية ترتيب الملابس بعد عملية الغسيل.

3/ مخزن لوضع المواد والتي تستعمل في عملية غسل وتجفيف الملابس.

4/ سلة او اناء او عجلة لوضع الملابس المغسولة ونقلها الى مكان التجفيف.

5/ مكان مع حبال او مدرجات وكلايب لتجفيف الملابس ويمكن الاستعاضة عن جميعها باستعمال المجففة الآتوماتيكية.

اما فيما يتعلق بطريقة ترتيب العمل فيمكن ان يكون من اليمين الى اليسار او من اليسار الى اليمين حسب حاجة ربة المنزل وحسب موقع غرفة العمل على ان يسير العمل بصورة منتظمة حسب تدرج خطواته ويجب ملاحظة ترك مسافة كافية حول اجهزة الغسيل من اجل الوقوف وسهولة الاستعمال وتقدر المسافة هذه ب 60سم.

المحاضرة السادسة

ارشادات عامة للمحافظة على نظافة المنزل وترتيبه

ان ربة المنزل تقضي وقتا طويلا في العمل من اجل المحافظة على نظافة بيتها ومن الممكن تقليص هذا الوقت الى حد ادنى اذا ما بذلت العناية الكافية عند القيام بعملية تصميم البيت واجادت في انتخاب اثاث والمواد والادوات التي تستعمل في اركانه المختلفة فلأجل المحافظة على ترتيب المنزل تتبع التعليمات المبينة في ادناه عند التصميم:

1/ اماكن خزن الادوات المنزلية المختلفة يجب ان تكون قريبة من مواقع استعمالها حتى يسهل العثور عليها وقت الاستعمال ويسهل خزنها حال الانتهاء من ذلك كما يجب تخصيص خزانات كافية للحاجات التي لا تستعمل بصورة دائمية.

2/ مواقع قطع الاثاث المختلفة يجب ان تكون عملية بحيث لا تتطلب التغيير بين حين واخر.

3/ يستحسن استعمال الاثاث الثابتة على قدر الامكان مثل المقاعد والمناضد المبينة.

4/ عند انتخاب الاثاث المتحركة تؤخذ النقاط التالية بنظر الاعتبار:

أ- خفيفة الحمل

ب- سهلة المسك

ت- متينة

5/ جرد ادوات المنزل والتخلص بين الحين والحين من الاشياء التي لا يوجد ضرورة للاحتفاظ بها والتي تتطلب وقت واماكن لا تتناسب مع الفائدة التي تجنى من بقائها.

اما نظافة المنزل فيمكن المحافظة عليها باقل ما يمكن من الجهد والوقت اذا ما بذلت العناية الكافية في انتخاب اشكال والوان المواد التي تصنع منها الادوات المختلفة مع العمل على تصميم المخازن الكافية لها لكي تحفظ بعيدا عن الاتربة التي تعتبر العامل الاول في اتلاف معظم المواد.

وفي هذا الصدد يجدر اتباع التعليمات والنصائح المبينة في ادناه:

1/ اختاري ادوات المنزل بحيث تكون بسيطة الشكل وقليلة الزخرفة على قدر الامكان حتى يسهل تنظيفها من الاتربة العالقة علما ان القاعدة هذه تسري على الجدران والاثاث واواني الطعام وغيرها على حد سواء ولا يخفي عن ذهنك ان السطوح المحدبة اسهل تنظيفا من ذات الزوايا على الغالب.

2/ انتخب الاثاث والحاجات التي تكون سطوحها ناعمة الملمس خالية من الشقوق مثل السيراميك والكاشي المصنوع من البلاستيك واذا كنت ممن يفضل استعمال السطوح الخشنة الملمس لكي تضفي الدفء الى محيط بيتك فاستعملي الانسجة من النوع المعمول من البقع وضد الاوساخ.

3/ انتخبي الاثاث بحيث تكون من النوع الذي تركز قاعدته مباشرة على الارض او من النوع الذي يحتوي على قوائم عالية حتى يسهل تنظيف الارض تحتها.

4/ استعملي الوان المغبرة او الدافئة وتجنبي الالوان الغامقة والفاتحة جدا.

5/ استعملي الاقمشة والسطوح التي تحتوي على تصاميم وتشجيريات بدلا من الالوان السادة وتفضل التصاميم الناعمة وغير المنتظمة لانها اكثر تحملا للماء والبقع والشوائب والاثربة وغيرها.

- 6/ استعملي السطوح الناشفة بدلا من البراقة او الصقيلة كالمرآة.
- 7/ استعملي قدر الامكان الادوات والمواد التي لا تتلف بالماء (ضد الماء) خاصة تلك التي تستعمل في المطبخ وغرفة العمل والحمام ومن امثلة هذه المواد المعادن والزجاج والسيراميك.
- 8/ استعملي الادوات المصنوعة من المواد التي لا تتبقع بالماء او بالأحرى لا تظهر عليها بقع الماء بسهولة مثل الموزائيك.
- 9/ استعملي الانسجة الثابتة الالوان مثل الساران.
- 10/ المواد المرنة مثل المطاط والفلين والقصب سهلة التخدش فتجنبي استعمالها في الاماكن المعرضة للضربات.
- 11/ المواد الصلبة المعدن والحجر وبعض انواع البلاستيك نادرا ما تتخدش بالضربات الا انها تنكسر وتتصدع بتأثير الضربات القوية وغالبا ما يصعب تصليحها.

12/ يعتبر الخشب من انجح المواد للاستعمال البيتي فهو يعمر طويلا اذا ما صبغ بصورة متقنة مع اتجاه اليافه وهو عادة يتحسن بالاستعمال ومن الممكن ان يرفع بحك الرصعات التي تحدث من جراء الضربات كما يمكن تصليح الشقوق بملئها بالصمغ.

13/ السطوح الصقيلة تتحمل الخدش والحك اكثر من السطوح الخشنة الا ان الشوائب تكون اكثر وضوحا عليها.

14/ طبقي هذه النصائح في انتخاب السطوح الكبيرة فقط مثل الجدران والارضيات والاثاث وكوني حرة في اختيار الادوات الصغيرة حتى لا يصبح مظهر بيتك مملا والوانه معتمة وخالي من الذوق.

المحاضرة السابعة

طرق توفير السكن للأسرة:

توجد وسائل مختلفة تتبعها الاسر من اجل توفير السكن لأفرادها ندرجها في ادناه مع بيان مميزات وعيوب كل منها:

1/ تأجير الدار:

وهذه الطريقة تعتبر على المدى البعيد غير اقتصادية فبعد بضع سنين تفوق الاسرة لكي تجد ان وضعها هو كما كان عليه منذ البداية اي لم يحدث اي تطور في حالتها المادية او السكنية.

2/ تأجير ارض وتشبيد دار فوقها (عرصة):

وهذه الطريقة اقل كلفة من الاولى ومع ذلك فان هذا النوع لا يعتنى ببناءها عادة لأنها معروف مسبقا ان ملكيتها ستؤول في النهاية الى صاحب الارض ومع انقضاء مدة العرصة تفوق الاسرة ايضا لكي لا تجد دار تمتلكها او تسكنها.

3/ شراء دار قديمة والعمل على تجديدها:

- وهذه الوسيلة وان كانت تبدو اقتصادية للوهلة الاولى بسبب الاسعار المغرية التي تباع بها مثل هذه الدور عادة الا ان هنالك محاذير كثيرة من عقد مثل هذه الصفقات منها مثلا:
- أ- تصميم الدار على الغالب لا يتلائم واحتياجات الاسرة الجديدة كما انه قد لا يتلائم مع التطورات الحديثة في الحياة العائلية.
- ب- صعوبة تقدير تكاليف الترميمات والتطويرات التي تتطلبها الدار مقدما ووجود احتمال كبير في ان تتعدى هذه المصاريف الحد المقرر لها فتعطي نتائج عكسية من الناحية الاقتصادية اما فيما يتعلق بالتصميم النهائي للدار فان التوصل الى ما يتلائم مع متطلبات الاسرة الجديدة يعتبر امرا صعب التحقيق في مثل هذه الحالات.

4/ شراء دار جديدة:

وهذه يمكن ان تكون مشيدة باحدى طريقتين:

أ- تلك التي تشيد على نطاق واسع (بالجملة) سواء اكان ذلك بواسطة شركات (قطاع خاص) او مؤسسات حكومية (قطاع عام).

ب- التي تشيد من قبل افراد محترفين بتشبيد الدور وبيعها من اجل الربح.

وكلا النوعين يتميزان بما يلي:

1. معرفة السعر مقدما وبصورة مضبوطة.
2. اقتصاد بالوقت والجهد الذي تصرفه الاسرة من اجل تشبيد الدار.
3. باعتبار ان الدار جاهزة فانها تعطي فكرة صحيحة وواقعية عن مدى صلاحيتها للاسرة بدلا من الاعتماد على التخمينات والاحتمالات المتوقعة.

علاوة على ما تقدم فان الدور الجديدة التي تشيد بالجملة تمتاز بما يلي:

- 1) اسعارها عادة رخيصة نسبيا على الرغم من تحميلها بعض الارباح وذلك يعود الى رخص تكاليفها حيث ان المواد في هذه الحالة تشتري بسعر الجملة كما ان اجور الهندسة والتصميم واحدة تقسم على عدد كبير من الدور ثمان اجور العمل النهائية تكون عادة معقولة بسبب تمرن العمال على العمل كنتيجة للاعادة والتكرار.
- 2) ان البيوت من هذا النوع تشيد بصورة مدروسة من قبل اشخاص متخصصين في هذا الموضوع وهذه الصفة لا تتوافر عادة في البيوت التي تشيد من قبل افراد.
- 3) يمكن شراء هذا النوع من الدور اما بالنقد او بالتقسيط حسب امكانيات الاسرة على عكس الدور التي تشيد من قبل افراد حيث يكون دفع شراؤها نقدا.

اما عيوب الدور الجاهزة بصورة عامة فتتلخص بما يلي:

- 1) تتطلب من الاسرة جهدا كبيرا تصرفه من اجل العثور على البيت الملائم.
- 2) احتمال كبير في استعمال مواد رخيصة اي من نوعية واطئة وتغطيتها بوسيلة ما بحيث يتعذر اكتشافها قبل استعمال الدار مدة من الزمن.
- 3) صعوبة العثور على دار تلئم حاجات الاسرة من جميع النواحي.
- 4) تحميل اسعار بيعها بعض الارباح خاصة بالنسبة للدور الجاهزة التي تشيد من قبل افراد. وتعيب على الدور التي تشيد بالجملة بما يلي:

1. تشابه اشكالها مما يدعو الى الملل.
2. الغرف في مثل هذه الدور غالبا ما تكون صغيرة جدا لذا يجب التأكد من كفاية سعتها بالنسبة لعدد افراد الاسرة والاثاث التي يحتاجونها.
3. الدور من هذا النوع تشيد لكي تلبي معدل متطلبات الاسرة الاعتيادية (اكبر عدد من الاسر) بغض النظر عن الفروقات الفردية.

5/ شراء ارض وتشبيد دار عليها:

ومن مميزات هذه الدور التي يحصل عليها بهذه الطريقة هي:

- 1- اقتصادية على المدى البعيد.
- 2- فيها مراعات للفروق الفردية بين الاسر اي انها اكثر مطابقة لحاجة الاسرة.
- 3- تحمل طابع خاص يمثل الاسرة كوحدة.
- 4- جودة المواد المستعملة ومطابقتها لرغبة الاسرة.
- 5- بما ان تشبيد الدار سيستغرق فترة من الزمن فان ذلك يسهل على الاسرة امر توفير المال الازم على دفعات سواء عن طريق شخصي او عن طريق الاستلاف من المصارف الى غير ذلك.
- 6- ولا يعاب على هذه الوسيلة لتأمين دار السكن الا بما تتطلبه من وقت وجهد كبيرين سواء في اختيار الارض الملائمة ام في عملية تشبيد الدار عليها.

المحاضرة الثامنة

الشروط التي يجب ان تراعى فى اختيار موقع السكن

هنالك شروط يفضل ان تراعى على قدر الامكان عند اختيار موقع السكن وهي:

1/ الاهتمام بمعرفة بعض الامور التي تتعلق بسكان المنطقة والجيران خاصة فيما يتعلق بالنواحي الاخلاقية والاجتماعية.

2/ الاهتمام بمعرفة المنطقة السكنية التي تقع في ضمنها الدار او الارض والتعرف على نظام الطرق والابنية الذي يسري على تلك المنطقة.

3/ التأكد من بعد المسكن عن المستشفيات والمناطق الرطبة وفي حالة قربه من النهر يجب التأكد من ارتفاع الارض بمقدار بصورة معقولة تمنع تأثره بمياه الفيضانات.

4/ اختيار المسكن بحيث يكون بعيدا عن المجازر والمقابر ومناطق المعامل لما تسببه هذه المناطق من روائح كريهة وغازات سامة خطيرة بالصحة.

- 15/ الموقع يجب ان يكون بعيدا عن حقول تربية الحيوانات كالمواشي وغيرها.
- 16/ يفضل ان يكون بعيدا عن مصادر الضوضاء كمحطات القطار واصوات السيارات والباصات والملاهي والمقاهي العامة.
- 17/ يستحسن ان يكون الموقع بعيدا عن الشوارع العامة خاصة في حالة وجود اطفال في الاسرة.
- 18/ يفضل ان يكون الموقع قريبا نوعا ما من مخفر الشرطة ودوائر الاطفاء ومستشفى او مستوصف قريبا من الاسواق العامة ومن وسائل النقل ومن مقر العمل وفي حالة وجود اطفال يفضل ان يكون قريبا من مدارسهم.

المحاضرة التاسعة

تقدير مساحة المنزل

من الخطوات المهمة في تصميم البيوت هي تقدير مساحة البناء ومساحة الحديقة التي تكفي لحاجة الاسر بصورة دقيقة ومن اجل ذلك لابد من التعرف على القواعد والاسس التي يعتمد عليها في عملية التقدير هذه علما ان الاكتفاء بالحدود المعقولة يعتبر امرا مهما وضروريا في ايامنا هذه لما تتطلبه البيوت الواسعة من اعمال تنظيف مرهقة وتكاليف بناء مرتفعة علاوة على تكاليف التدفئة والتبريد والادامة وغيرها.

والعوامل التي تؤخذ بنظر الاعتبار من اجل تحديد مساحة البناء هي:

1/ عدد افراد الاسرة واجناسهم واعمارهم.

2/ شخصيات افراد الاسرة وطريقة معيشتهم وهواياتهم.

3/ امكانيات الاسرة من الناحية المادية.

- والحقائق المبينة في ادناه تزودنا بمعلومات تساعدنا في تقدير مساحة البناء بالشكل المعقول:
- أ/ يخصص لكل فرد من افراد الاسرة حوالي 20م² في مساحة البناء كحد ادنى والاحسن 25م² واهيانا يعطى 30م² واكثر قليلا من اجل الزيادة في الراحة.
- ب/ كلما زاد عدد افراد الاسرة كلما نقص معدل ما يحتاجه الفرد الواحد من الامتار المربعة.
- ج/ كلما تباينت اعمار واجناس وهوايات افراد الاسرة كلما ارتفع معدل ما يحتاجه الفرد الواحد من مساحة.
- د/ الوضع المادي للاسرة ومقدار مدخولاتها السنوية تعتبر عامل اساس في تعيين كافة البناء وبالتالي مساحة الدار التي يراد تشييدها.
- هـ/ ان كفاية البناء لافراد الاسرة لا تعتمد كلها على مساحة الارض التي يشغلها البناء وانما العبرة في طريقة التصميم وهي تشمل:

1- الممرات:

ان الاقلال قدر الامكان في الممرات بين الغرف يساعد في تقليص المساحة الكلية للبناء اما بالنسبة للممرات في مداخل الدور فعلى الرغم من تعدد فوائدها التي تشمل المحافظة على حرارة وبرودة الدار من الاستهلاك السريع الا انها تعتبر غير اقتصادية في المساحة التي تشغلها وفي كلفة البناء.

2- مواقع ابواب الغرف واتجاه فتحاتها:

فموقع الباب في وسط الجدار يجعل عملية تنظيم اثاث الغرفة صعبا فتبدو ضيقة كما انه يعرقل عملية المرور فيها لذلك يفضل ان يكون موقع الباب في زاوية الغرفة واتصاله يكون من جهة الزاوية ايضا والقعدة هذه تسري ايضا على باب الدار.

3- الجدران والفتحات بين الغرف:

ان توسيع الفتحات بين الغرف يساعد على مد النظر فتبدو اكبر من حقيقتها بينما تعمل الجدران المغلقة على حجب النظر فتبدو الغرف وكأنها صغيرة هذه علاوة على ان سمك الجدران التي تستعمل كقواطع بين الغرف يستهلك مساحة لا بأس بها من ارضية المنزل.

4- استخدام الاثاث كقواطع بين الغرف:

من اجل الاقتصاد بمساحة البناء يلجأ الى تقليص القواطع الجدارية بين الغرف والى استخدام الاثاث لكي تقوم مقامها كلما سمحت الحالة والقواطع هذه يمكن ان كون كاملة كما في حالة استخدام الخزانات الجدارية للملابس بين غرف النوم او تكون جزئية كما في حالة استخدام اثاث غرفة الاستقبال او الجلوس من مقاعد وغيرها للفصل بينها وبين غرفة الطعام.

5- النوافذ:

عندما تكون نوافذ الغرفة التي تطل الى الخارج او الحديقة منخفضة مع مستوى الارض وواسعة ومتجمعة بالقرب من بعضها فأن مساحة الغرفة تبدو اكبر من حقيقتها عكس النوافذ الصغيرة المرتفعة والمتباعدة عن بعضها وتفسير هذه الظاهرة هو ان الشبائيك المنخفضة والواسعة تساعد على مد البصر ما وراء الجدار وتعمل على ربط داخل الغرف او المنزل بخارجه فتبدو واسعة.

6- الساحات الخارجية:

ان امكانية الاستفادة من الساحات الخارجية تحددها حاجة الاسرة وانواع الفعاليات التي يقوم بها افرادها وهي تساعد في تقليص مساحة البناء علما ان ذلك يعتمد على سعة هذه المساحات ومواقعها واشكالها.

7- الطرق التي تتبع في معاملة الجدران والسقوف والارضيات والاثاث سواء في استخدام الالوان او المواد او الاشكال او القوام كل هذه الامور تساعد في توسيع الحجم الظاهري للغرفة.

توزيع المساحة الكلية للمنزل على اركانه المختلفة

وهذه ايضا تتوقف على الاسرة وطريقة المعيشة التي تفضلها وهوايات افرادها...الخ فالاسر التي تفضل العزلة قد تخصص جزء كبيرا من مساحة البناء لاجل غرف النوم مع حمامات ومرافق اخرى خاصة لكل منها بينما الاسر التي تميل الى الحياة الاجتماعية غالبا ما تجعل غرف النوم صغيرة وتترك الجزء الاكبر من مساحة البناء لاجل الفعاليات الاخرى علما ان بعض الناس من يفضل غرف قليلة وواسعة والبعض الاخر يفضل غرفا صغيرة ومتعددة سواء اكان ذلك في ركن واحد من اركان المنزل او في جميع اركانه وهذه الحالة تتطلب زيادة في الجدران التي تستعمل كقواطع بين الغرف وبالتالي زيادة مساحة ذلك الركن من الدار.

المحاضرة العاشرة

ان رسم الخريطة تعتبر اهم خطوة في تصميم المنزل ففي الخريطة تعيين مواقع الجدران والفتحات والابواب وتعيين مواقع ومساحات واشكال اركان المنزل المختلفة كما توضح فيها الطرق التي يمكن تنظيم الاثاث بموجبها وبكلام مختصر فان الخريطة هي التي تبين طريقة معيشة الاسرة وتعطي الخواص الرئيسية للمنزل ومن ذلك نفهم ان الخريطة هي جمع المعلومات المدروسة عن المنزل ثم تلخيصها عمليا للحصول على وحدة متكاملة ويستطيع الشخص بعمل خرائط الدوران يقوم بما يلي قبل ان يقدم على رسم الخريطة بصورة فعلية.

- 1- مشاهدة بعض الدور الجاهزة ودراستها.
- 2- دراسة بعض الخرائط التي تنشر في الكتب والمجاملات.
- 3- تعويد النظر على تقدير القياسات.

اما فيما يتعلق برسم الخريطة فأليك هذه التعليمات:

1/ يستعمل الورق البياني قياس اسم على ان يحتسب كل مربع او مربعين لكي يمثل متر واحد وان استعمال الورق البياتي يعتبر افضل طريقة بالنسبة للمبتدئين برسم خرائط الدور.

2/ يبدأ أولاً برسم اطول جدار يقطع المنزل ثم تضاف الغرف على جانبيه.

3/ عند تعيين قياسات الغرف يجب ملاحظة الفرق بين محيطها الداخلي والخارجي الذي يمثل بسمك الجدار علما ان الجدران الخارجية (التي تحيط الدار من الخارج) يفضل ان تكون سميكة من اجل الوقاية من الجو الخارجي ويتراوح سمكها بين 22 - 25سم وقد يكتفي بقطع بعض اجزاء المنزل بجدران ضيقة جدا تدعى بالعامية (تيغة) ويبلغ سمك هذه القواطع حوالي 12سم.

<u>المدخل</u>	<u>غرفة الجلوس والاستقبال</u>	<u>غرفة الطعام</u>	<u>ركن تناول الطعام</u>	<u>المطبخ</u>
حجم صغير 3 - 2,5	20 - 15	13 - 10	4 - 2,5	10 - 7,5
حجم متوسط 4 - 3,5	28 - 22	18 - 15	7 - 5	14 - 10
حجم كبير 4	30	20	8	16

<u>حمام</u>	<u>غرفة نوم</u>
حجم صغير 3,3	13 - 8
حجم متوسط 4,5 - 4	19 - 14
حجم كبير 5	16